

# البناء

## قاسم: المقاومة لن تترك الساحة لفرع يملأه الاحتلال الإسرائيلي أو الإرهاب التكفييري

## مجلس الوزراء لم ينعقد للأسبوع الثاني بانتظار تسوية ما سلام: ضرورة التوافق يجب ألا تؤدي الى تعطيل الجلسات



قاسم يقبل نجل الشهيد حسن عبد الله

رأى نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم «أن السمة العامة اليوم للمنظمة هي عدم الاستقرار، ويبدو أن عدم الاستقرار سيطول كثيرا وربما لسنوات، والسمة العامة للاعبين الإقليميين والدوليين هي الارتباك وعدم الحسم».

وقال في كلمة له في ذكرى أسبوع الشهيد حسن عبد الله في مجمع المجتمعي: «أمريكا نفسها لا تعرف ماذا تفعل، والدول العربية لا تعرف ماذا تفعل، والدول الإقليمية ضائعة لأن التطورات سبقتهم والتعهدات لاحقتهم، وتداخل الأمور يصعب عليهم تفكيكها بحيث أصبحوا جزءاً لا يتجزأ من ملحة الواقع بما لا يمكنهم من أن يأخذوا خيارات واضحة».

وأردف: «ما قلنا به في سورية وعلى القبل الآخر للحدود مع لبنان، حمى لبنان من كارثة تكفيرية، لأن هؤلاء كان من الممكن أن ينتشروا في الأزقة والقرى والمدن وفي أماكن مختلفة إذ أننا مع كل هذه السدود التي وضعتها، ومع كل هذه المواجهات التي حصلت، ومع الآلاف الذين قتلوا منهم مع ذلك آثارهم ما زالت موجودة وما زالوا يشكلون خطراً يتسبب في النسب. تكفي لو لم يكن هناك سد يمنعهم».

وتابع قاسم: «نبه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى تهديد حقيقي يواجه لبنان بعد ذوبان الثلج، وهذا ليس شعاعاً، هذه حقيقة، لأن الجماعة لا حول ولا مشروع لديهم إلا أن يقاتلوا ويقتلوا ويتعدوا في أي سكره أو زاروب أو قنارة أو ملجأ ينجون إليه. لذلك على لبنان الرسمي الشعبي أن يدرس خياراته الدولية بالتوافق على استقراره».



سلام ويصعب خلال لقائهما في السراي

لم تعقد جلسة لمجلس الوزراء أمس للأسبوع الثاني على التوالي، على رغم الاتصالات والمشاورات التي أجراها رئيس الحكومة تمام سلام مع المرجعيات السياسية، وتشديد على «ضرورة التوافق على ألا تؤدي ضرورة التوافق الى تعطيل الجلسات الحكومية».

وفي السياق يجمع الوزراء الذين ينقسمون بين من يريد العودة إلى الدستور، وبين من يريد الإبقاء على الآلية الحالية، على أن لا مصلحة لأي فريق سياسي لبناني في تعطيل عمل الحكومة، إنما هناك نوع من التجاذب قد يطول أكثر من الأمد اللازم لكن النهاية ستفضي الى حل أو تسوية ما».

وفي السياق حضر الملف الحكومي أمس في عين التينة في لقاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزير الاتصالات بطرس حرب الذي أكد «أن إمكان التوافق بين الآراء المتناقضة والمختلفة كبير، وستنحل المساعي من كل الأطراف الراغبة في أن تستقيم أعمال الدولة ولا تتعطل مصالح العبادية والسيوية، وفي الوقت نفسه الراغبة في ملء الشغور الرئاسي، وهناك إمكان، انطلاقاً من هذه المبادئ، أن نجد آليات أو أن نوفر جواً لممارسة آليات معينة قادرة على أن تخرجنا من المأزق من دون أن تجعل مجلس الوزراء أسيراً لمحاولة فرض بعض الآراء عليه».

وأشار إلى أنه «لا يجوز أن يبقى مجلس الوزراء أسيراً لنزوات بعض القوى السياسية التي استغادت من عملية التوافق لتحويل مسعى التوافق إلى حق ممارسة الفيتو على كل ما لا تريد أن يمر. وفي الوقت عينه لا يجوز بأي صورة أن تسير أمور البلاد ونسبي أن لدينا مشكلة أساسية ورئيسية هي الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية».

ووفقاً إلى «أنه اطلاع الرئيس بري على أجواء اللقاء التشاوري الذي عقد في منزل الرئيس أمين الجميل والذي يصب في إطار المحافظة على الدولة وعلى مؤسساتها بعد إطالة الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية».

وأكد أنه «عاجلاً أم آجلاً على الوزراء أن

يبحثوا مسؤولياتهم، وعلى مجلس الوزراء أن يجتمع ويفكر كيف يمكن أن تسير الأمور في البلاد، لأنه إذا كان مجلس الوزراء سيعلم عزه على هذا الأمر فلا اعتقد أنه يجب أن يستمر أو أن تستمر الحكومة».

وأكد رئيس الحكومة تمام سلام «حرصه على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في أقرب وقت والخروج من هذا المأزق وشدد على ضرورة التوافق على ألا تؤدي ضرورة التوافق الى تعطيل الجلسات الحكومية».

وأكد وزير الإعلام رمزي جريج «أن اللقاء التشاوري الذي عقد في دار الرئيس أمين الجميل ركز على 3 أمور: 1- أهمية عدم تسريح غياب رئيس للجمهورية واستمرار الشغور الذي يعطل عمل كل المؤسسات الدستورية. 2- ضرورة استمرار عمل الحكومة وعدم استعمال الوزراء حق النقض لعرقلة سير الأعمال. 3- دعم مساعي الرئيس سلام من أجل تسهيل أمر انتخاب رئيس والمحافظة على المؤسسات الدستورية الوحيدة التي تعمل».

ولفت إلى «أن المشاركين في اللقاء لم يعرقلوا عمل الحكومة، في حين أن ما أدى إلى رفع الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء هو عرقلة ناتجة من تصرفات وزراء خارج اللقاء

ووقال الجيش، «أن المقاومة ليست بديلاً من الجيش، هي مساعد ولكنها لن تترك الساحة لفراغ يملأه الاحتلال الإسرائيلي» أو الإرهاب التكفييري».

وذكر إلى «عدم تعطيل مجلس الوزراء، بل ندعو الى تفعيل دور المجلس النيابي وتوافق على معالجة مشكلة آلية اتخاذ القرارات في مجلس الوزراء بما يتناسب مع طمأننة الأطراف، ولكن أزمة الآلية التي نشأت سبباً مباشراً لتحريك إضافي وعملي جدي لمصلحة انتخاب رئيس للجمهورية فهذا أمر إيجابي، لكن تحت عنوان رئاسة الجمهورية يتم تعطيل مجلس الوزراء كما تم تعطيل المجلس النيابي وتعطيل البلد وهذا أمر خاطئ».

وذكر إلى «أن آلية يمكن أن تعتمد في مجلس الوزراء لا يمكن أن تؤدي الى تشجيع من يعطل انتخابات الرئاسة على الاستمرار في تعطيلها».

وذكر إلى «أنه اطلاع الرئيس بري على أجواء اللقاء التشاوري الذي عقد في منزل الرئيس أمين الجميل والذي يصب في إطار المحافظة على الدولة وعلى مؤسساتها بعد إطالة الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية».

وأكد أنه «عاجلاً أم آجلاً على الوزراء أن

## لحدود: لن نقبل إلا رئيساً مؤمناً بقوة لبنان وبجيئته ومقاومته وشعبه

أكد الرئيس العماد اميل لحود «أننا كفريق مؤمن بقوة لبنان وبجيئته ومقاومته وشعبه، لن نقبل إلا رئيساً يحفظ هذه التضحيات والانتصارات». وأشار لحود إلى «أننا لن نعود إلى نظرية حكمت لبنان لفترة طويلة، وهي «قوة لبنان في ضعفه»، التي أراد إعادة إحيائها «إعلاناً لن نعود إلى نظرية حكمت وكان لحود استقبال وفداً من المكتب الإعلامي للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ترأسه مدير المكتب في لبنان زكريا قمر الدين، وأطلع منه على نشاطات المجمع في سبيل الرحمة الإسلامية والإنسانية، والنتائج التي يحققها في هذا الإطار».

وأثنى لحود على هذه الجهود وأكد



لحدود مستقبلاً وفد المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب

## اللقاء الوطني: الاداء الحكومي في حالة شلل مقصود

أسف «اللقاء الوطني» «للإيريك الكبير الذي يعترى العمل الحكومي نتيجة إقرار لآليات معطلة لإدائه مهامه، وعودته للبحث عن آليات جديدة في ظل تعارض سياسي وحكومي، وهو ما يجعل الاداء الحكومي في حالة شلل مقصود».

وأعتبر في بيان أصدره اثر اجتماعه الدوري برئاسة الوزير السابق عبد الرحيم مراد، «أن هذه الأزمة الناتجة من أزمة نظام سياسي يولد كل فترة أزمات متتابعة، في الوقت الذي يحتاج فيه اللبنانيون إلى تضامن وطني لتحصين لبنان تجاه ما يحيط به من أزمات في المنطقة ومن ضائقة اجتماعية مؤلمة توجب البحث عن إصلاحات جذرية في هذا النظام».

وإذ دعا اللقاء إلى «الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية»، رأى «أهمية تفعيل العمل الحكومي عبر اعتماد المواد القانونية التي تتيح لمجلس الوزراء اتخاذ قراراته من دون إبطاء أو مناكفات لا جدوى منها سوى تعطيل حياة المواطنين».

وحسباً ذكرى الوحدة بين مصر وسورية «التي شكلت تحولاً تاريخياً في الرد على سياسة سايبك بيجو، مشيراً إلى «أن المرحلة التي يعيش فيها العرب الآن منذ سقوط هذه الوحدة

## استقبل وفداً برلمانياً فرنسياً الموسوي: الأولوية لمكافحة الإرهاب

استقبل مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي وفداً برلمانياً فرنسياً برئاسة النائب جيرار بابت، حيث جرى خلال اللقاء استعراض آخر التطورات في لبنان والمنطقة.

وأكد الموسوي خلال اللقاء «أن الأولوية يجب أن تكون لمكافحة الإرهاب ومواجهة المجموعات المتطرفة، كذلك العمل من أجل وقف كل أشكال الدعم والمساندة التي يتلقاها هؤلاء من قبل بعض القوى الإقليمية». ورأى الموسوي «أن على القوى العالمية أن تظهر جدية في سياساتها في مواجهة الإرهاب خصوصاً أن الخطر لم تعد تهدد دولة هذا أو نظاماً هناك وحسب بل هي أصابت وتصيب الجميع بما في ذلك التركيبة المجتمعية سواء في دول المنطقة أو حتى في البلدان الغربية». وتطرق الموسوي إلى «التعاون القائم بين «إسرائيل» والمجموعات الإرهابية خصوصاً في منطقة الجولان السورية بما يكشف حقيقة المخططات «الإسرائيلية» التي تهدف إلى تفكيك دول المنطقة وكياناتها ومجتمعاتها وتحويلها إلى مجموعة أحزمة أمنية».

وأكد لحود «أن المؤامرة على لبنان ستفش بفضل تضحيات الجيش اللبناني والمقاومة والشعب»، لافتاً إلى «أن انتصار 25 أيار عام 2000 ودحر الاحتلال الصهيوني من الجنوب اللبناني، كان أولى بركات هذه التضحيات التي كانت بمنأى المرحلة الأولى من كسر الأحادية العالمية المتفصلة بالولايات المتحدة، وجاء بعدها انتصار 2006 ليشكل ضربة قاصمة لهذه الأحادية»، مشيراً إلى «أن صعود سورية ومحور المقاومة بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وانتصاره على العدوان الكوني على سورية، ستكون آخر عهد هذه الأحادية ليعاد تشكيل العالم وفق رؤية جديدة يكون لنا نصيب من صياغته ومكان وازن فيه».

## سعد وقماطي يؤكدان ضرورة دعم الجيش وتحصين لبنان

أكد الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد «أهمية تحصين الساحات اللبنانية والعربية لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه لبنان والأمة، وضرورة تحصين الساحة اللبنانية على المستوى السياسي والشعبي في هذه المرحلة، لحماية أمن واستقرار لبنان وحماية الشعب اللبناني من المخاطر المحدقة بالوطن».

وكان سعد استقبل في مكتبه في صيدا، وفداً من حزب الله برئاسة عضو المجلس السياسي في الحزب محمود قماطي، ضم الشيخ زيد ضاهر والدكتور علي ضاهر في حضور أمين الشؤون السياسية في التنظيم خليل الخليل والقيادي في التنظيم بلال نعمة، وجرى التداول بالمستجدات على الساحة اللبنانية والمنطقة، وقدم الوفد لسعد تحيات الأمين العام لحزب السيد حسن نصر الله، لمناسبة الذكرى الأربعين لاستشهاد معروف سعد.

وأكد قماطي «ضرورة دعم الجيش اللبناني في مواجهة المجموعات الإرهابية والتكفيرية وما تقوم به من جرائم لا تمت للاسلام ولا حتى للإنسانية بصلة»، كما أكد «ضرورة مواصلة العمل للوصول إلى انجاز الاستحقاق الرئاسي في أقرب وقت ممكن».

وإذ تطرق إلى ما يحصل في فلسطين من اعتداءات على القدس والمقامات الروحية والدينية وعلى المساجد والتكايا وأبياء وقديسين، لفت إلى «أن الإجراء الصهيوني المزمع مع الإجراء التكفييري، يصب في خاتمة واحدة لتقويت الأمة وتشتيت الشعب العربي وزرع الفتن»، داعياً إلى «النصيحة لهذا الخطر الواحدة الوطنية والعربية»، معتبراً «أن وحدة الخطر تستدعي منا جميعاً وحدة الموقف في مواجهة الخطر الصهيوني والتكفييري».

## المردد يهنئ الطاشناق

زار وفد من تيار المردة ممثلاً رئيس التيار النائب سليمان فرنجية، ضم نجله طوني فرنجية، الوزير السابق يوسف سعاده ويوسف فنيانوس، مقر حزب الطاشناق في برج حمود، حيث كان في استقبالهم الأمين العام للحزب النائب هاغوب بقرادونيان مجتمعاً إلى وفد من المردة

الموسوي مرحباً بالوفد الفرنسي (آكرم عبد الخالق)

لحدود مستقبلاً وفد المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب